قررت السلطات فى بنجلاديش منع ثلاث جمعيات خيرية دولية من تقديم المعونات إلى مسلمى الروهينجا البورميين اللاجئين إلى الأراضى البنجالية.

وذكرت السلطات البنغالية أن المساعدات تشجع المزيد من مسلمى الروهينجا على الفرار إلى بنجلاديش!.

وأكد نائب مفوض منطقة كوكس بازار البنجالية جينول بارى فى تصريحات أوردتها هيئة الإذاعة البريطانية اليوم "الجمعة" أنه صدرت أوامر بمنع منظمات "الإغاثة الإسلامية البريطانية و"العمل ضد الجوع" و"أطباء بلا حدود" الفرنسيتين من العمل فى منطقة كوكس بازار.

وقال المسئول البنجالى، إن تحقيقًا أثبت أن البرامج الخيرية لهذه المنظمات الأهلية تشجع آخرين من مسلمى الروهينجا على التسلل إلى كوكس بازار، والعيش فيها على المعونات الخيرية لسنوات.

واتهم خطاب صادر من مكتب شئون المنظمات الأهلية البنجالية، منظمة الإغاثة الإسلامية البريطانية بأنها تساعد بشكل غير قانونى مسلمى الروهينجا غير المسجلين رسميًا.

وأشار الخطاب إلى مشروعات تعليمية وأخرى تتعلق بإعانة العائلات المحتاجة فى كوكس بازار.

ونقلت BBC عن مسئول فى المنظمة الخيرية البريطانية قوله: "المنظمة أوقفت مشروع الروهينجا فى كوكس بازار بعد صدور أمر السلطات".

من ناحية أخرى، اتهم خطاب مكتب شئون المنظمات الأهلية البنجالى، منظمة أطباء بلا حدود "بتشويه صورة بنجلاديش فى الخارج عن طريق نشر أخبار سلبية فى وسائل الإعلام الدولى عن الروهينجا".

ووفقا للتقديرات، فإن هناك 30 ألف مسلم روهينجى يعيشون فى مخيمات لجوء مسجلة فى بنجلاديش فضلاً عن عدد آخر من اللاجئين غير المسجلين الذين يعيشون خارج المخيمات فى أنحاء كوكس بازار.

وتقدم هذه المنظمات المأوى المؤقت مثل الخيام والطعام والخدمات الطبية لمسلمى الروهينجا الفارين من الاضطهاد فى بورما، ويعيش هؤلاء خارج مخيمات اللجوء الرسمية فى بنجلاديش.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/08/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com